@ 63 @ $ سورة الأحزاب 50 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أعطيت مهورهن لأن غيره كان له أكثر من أربع نسوة أمره أن يترك ما زاد على الأربع وقد أحل للنبي صلى ا عليه وسلم إمساك التسع ولم يأمره بالفرقة .

2 ! 2 ! يعني أحللنا لك من الإماء مثل مارية القبطية ! 2 2 ! من الغنيمة يعني أعطاك ا كقوله تعالى ! 2 2 ! [الحشر 7] .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أحللنا لك نكاح بنات عمك ! 2 2 ! يعني هاجرن معه من مكة إلى المدينة أو قبله أو بعده .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أحللنا لك امرأة مؤمنة ! 2 2 ! صلى ا عليه وسلم وقرأ الحسن ! 2 2 ! بنصب الألف ومعناه إذا وهبت ويكون ذلك الفعل خاصة لامرأة واحدة .

وقراءة العامة ! 2 2 ! بالكسر فيكون معناه لكل امرأة إن فعلت ذلك في المستقبل .

قال مقاتل وذلك أن أم شريك وهبت نفسها للنبي صلى ا عليه وسلم بغير مهر كذا قال الكلبي .

وروى معمر عن الزهري في قوله ! 2 2 ! قال بلغنا أن ميمونة وهبت نفسها للنبي صلى ا عليه وسلم ووهبت سودة يومها لعائشة رضي ا عنهن .

وروى وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي وعمرو بن الحكم وعبد ا بن عبيدة قال تزوج النبي صلى ا عليه وسلم ثلاث عشر امرأة ستة من قريش خديجة بنت خويلد وعائشة بنت أبي بكر وحفصة بنت عمر وأم حبيبة بنت أبي سفيان وسودة بنت زمعة وأم سلمة بنت أبي أمية .

وثلاثا من بني عامر وامرأتين من بني هلال ميمونة بنت الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى ا عليه وسلم وزينب أم المساكين وامرأة من بني بكر وهي التي اختارت الدنيا وامرأة من بني الحزن من كندة وهي التي استعاذت منه .

وقال يحيى بن أبي كثير تزوج أربعة عشر خديجة وسودة وعائشة تزوج هؤلاء الثلاث بمكة وتزوج بالمدينة زينب بنت خزيمة وأم سلمة وجويريه من بني المصطلق